# المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

إعداد

د/ عبد الكريم بن عبد العزيز المحرج

الأستاذ المشارك في قسم الإدارة والتخطيط التربوي

كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

**عبد الكريم بن عبد العزيز المحرج**

**قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.**

**البريد الالكتروني:** amehrij@yahoo.com

**ملخص الدراسة:**

سعت الدراسة إلى تقديم مقترحات تسهم بإذن الله في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وذلك من خلال تحديد تلك المشكلات، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة وُزعت على عينة الدراسة التي تكونت من (233) من الطلاب والطالبات الدارسين في برامج الماجستير والدكتوراة في أقسام كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/ 1441ه. وخلصت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وموافقتهم بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا، وأن الطلبة بمرحلة الدكتوراة موافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية التي تواجههم من الطلبة بمرحلة الماجستير. كما كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات باختلاف متغير الجنس. وأوصت الدراسة بتعزيز مشاركة الطلاب في التخطيط لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الكلية، والتدريب الدوري للطلاب على البرامج التقنية للتعليم عن بُعد مثل (Blackboard& Zoom...) واعتماد قنوات اتصال إليكترونية بالقسم أو الكلية، وإعلان تلك القنوات بالموقع الرسمي للكلية وأقسامها العلمية أو بالمجلات الرسمية التي تصدرها الجامعة، ودعم البنية التحتية لشبكات الاتصال والانترنت، والاعتماد على برامج ذات كفاءة عالية للتعليم عن بُعد والحرص على توفير نسخ الكترونية من الكتب المتوفرة في المكتبات الجامعية، بما يُسهم في سهولة رجوع الطلاب إليها الكترونياً في وقت الأزمات.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية. طلبة الدراسات العليا. كلية التربية. أزمة وباء كورونا.

# Administrative, Technical and Academic Problems Facing Graduate Students in the College of Education at Imam Mohammad bin Saud Islamic University during the Corona Epidemic Crisis

**Abdul Karim bin Abdul Aziz, Al-Mohreg**

**Department of Educational (Administration and Planning), College of Education, Imam Mohammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia**.

**Email: amehrij@yahoo.com**

**ABSTRACT**

**This study sought to present some proposals that contribute to solving the administrative, technical and academic problems facing graduate students at the College of Education at Imam Mohammad bin Saud Islamic University during the Corona epidemic crisis through identifying such problems. The study made use of the descriptive survey approach, and a questionnaire was prepared and completed by the study participants totaling (233) students (males and females) studying at master's and doctoral programs, department of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University in the second semester of the academic year 1440/1441 A.H. The results of the study revealed that the participant strongly agreed concerning the existence of administrative and technical problems facing graduate students in the College of Education at Imam Mohammad bin Saud Islamic University during the Corona epidemic crisis. The participants agreed to an average degree about the academic problems facing them during the Corona epidemic crisis. PhD students were more in agreement with the administrative problems they face than students at the Masters degree. The results also revealed that there were no statistically significant differences between the study individuals concerning the administrative, technical and academic problems that they face during the Corona epidemic crisis. Furthermore, the results revealed some proposals that might contribute to solving such problems taking into account the gender variable. The study recommended strengthening students' participation in planning for crisis management and providing periodic training for students on technical programs for distance education such as (Blackboard & Zoom…). The study also recommened adopting electronic communication channels among the departments of the college**.

**Keywords: administrative, technical and academic problems, postgraduates, college of Education, Corona epidemic crisis**.

- **مقدمة:**

تولي دول العالم كافة عناية خاصة بالتعليم العالي لديها لما يمكن أن يحققه من فوائد للأفراد والمجتمعات، حيث يتم من خلاله تمكين الطلبة المتميزين من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، وإعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى مشاركة كوادر التعليم العالي في معالجة وحل مشكلات وقضايا المجتمع.

ويمثل التعليم العالي أحد أهم وسائل إعداد الموارد البشرية وهو ما يمثل استثمارًا استراتيجيًا لكل بلد، فمن خلال برامج التعليم العالي تتمكن كل أمة من سد احتياجاتها من القوى العاملة التي يتطلبها سوق العمل والاحتياجات التنموية الوطنية. (العنزي،٢٠١٥م، ص43).

وتقدم الجامعات برامج متعددة تعنى أساسًا بدراسة وتطوير وتنمية القدرات المختلفة للمجتمع، حيث تعمل على امتلاك خريجيها لأسس وأساليب البحث العلمي الذي يؤهلهم لإجراء البحث في مجال تخصصهم بطريقة فعالة من خلال تنمية مهارات البحث العلمي لديهم لأخذ مواقع ريادية في المجتمع، وتؤدي الدراسات العليا كأحد برامج الجامعات دورًا كبيرًا في تحقيق التنمية المستدامة، بما تقدمه من دراسات تسهم في تطوير التعليم بجميع مراحله من ناحية، وارتباطها من ناحية أخرى بالتنمية الشاملة من خلال التصدي العلمي المدروس لمشاكل المجتمع والسعي نحو تقدمه وتطويره، وهو ما انعكس على الرغبة المتزايدة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا عمومًا والتربوية على وجه الخصوص. (مرزوق،٢٠١٤م، ص٩٥).

وتعد الدراسات العليا واجهة مهمة من واجهات الجامعات لكونها أحد أهم العناصر في تطوير البحوث العلمية من موضوعات بحثية متميزة، وقد أولت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عناية خاصة لبرامج الدراسات العليا من خلال توفير كافة متطلباتها والتوسع في برامجها في كلياتها ومن ضمنها كلية التربية التي تستوعب في برامجها في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ما يزيد عن ٨٠٠ طالبا وطالبة يدرس منهم في مرحلة المقررات الدراسية 531 طالباً وطالبة. (عمادة الدراسات العليا،١٤٤١هـ)

وتتفق أبو العلا (٢٠١٥م، ص٢٣٢) مع أروى الزومان وحصه العريفي (٢٠١٦م،ص٢١٢) في أن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا لا يمكن حصرها حيث منها ما يتعلق بعضو هيئة التدريس ومنها ما تتعلق بالمقرر الدراسي ومنها ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي ومنها ما يتعلق بالمكتبة الجامعية ومنها ما يتعلق بالإدارة ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه.

ويؤكد الصالحي(٢٠١٢م، ص٣٠) على أن دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وما يترتب عليها من أداء إداري وأكاديمي تعتبر أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي.

وتعد أزمة وباء كورونا إحدى الجائحات العالمية والأزمات الحديثة التي ألقت بظلالها على العملية التعليمية والتربوية واستدعت اتخاذ إجراءات طارئة للتعامل معها والتخفيف من آثارها.

- **مشكلة الدراسة:**

تواجه مؤسسات التعليم العالي في كافة دول العالم أزمات متنوعة من حين لآخر تؤثر عليها وعلى سلامة أفرادها وممتلكاتها، سواء أكانت إدارية أم فنية، أم تقنية (الشبول، ٢٠١٦م، ص٢).

وتواجه برامج الدراسات العليا بعض المعوقات والمشكلات التي تقلل من جودتها، وفق ما يذكره الصالحي (٢٠١٢م، ص١٢٩) الذي يضيف بأن تلك المشكلات التي تتخذ أشكالا متعددة ومتباينة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية.

كما أشارت نتائج دراسات عدد من الباحثين إلى أن برامج الدراسات العليا في كليات التربية تواجه معوقات ومشكلات ومنهم مرزوق (٢٠١٤م) التي أشارت نتائج دراسته إلى أن طلبة الدراسات العليا التربوية يواجهون مشكلات إدارية تنظيمية وأكاديمية، وليلى أبو العلى(٢٠١٥م) التي أشارت نتائج دراستها إلى أن طالبات الماجستير في كليه التربية في جامعة الطائف يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، وأروى الزومان وحصه العريفي (٢٠١٦م) التي أشارت نتائج دراستهما إلى أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود يواجهن مشكلات أكاديمية، ورشا خابور(٢٠٢٠م) التي أشارت نتائج دراستها إلى أن طالبات كلية التربية في جامعة حائل يواجهن مشكلات أكاديمية.

وإذا كانت تلك المشكلات الإدارية والأكاديمية تواجه طلبة الدراسات العليا في الظروف والأحوال العادية، فمن المتوقع أن تزداد حدة تلك المشكلات أو تظهر مشكلات جديدة أثناء الأزمات مثل أزمة وباء كورونا المستجدّ "كوفيد- 19" التي تحولت إلى جائحة عالمية حسب إعلان منظمة الصحة العالمية في يوم 11مارس2020م (World Health Organization,2020) وألقت بظلالها على العملية التعليمية في الجامعات واستدعت تعليق الحضور إلى أماكن الدراسة والاستعاضة عن ذلك بالتعليم عن بعد عن طريق البرامج التقنية المتعددة والفصول الافتراضية.

وقد أكدت الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث باستخدام أداة المقابلة لعدد (١٠) من طلبة الدراسات العليا في أقسام كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وجود عدد من المشكلات ومنها ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية، وقلة إشراكهم في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة، ووجود بعض المشكلات التقنية كضعف الإنترنت والاتصال، وضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة ، وزيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً، وصعوبة التواصل مع بعض المكتبات الرقمية، وأن هناك حاجة لإجراء دراسة لتحديد تلك المشكلات وتقديم حلول لمعالجتها، ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة عنيت بالوقوف على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.

- **أسئلة الدراسة:**

1- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟

2- ما المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟

3- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟

4- ما أبرز المقترحات التي تسهم بإذن الله في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول محاور الدراسة (المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الأكاديمية، والمقترحات) تُعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية أو الجنس أو القسم العلمي)؟.

- **أهداف الدراسة:**

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الوقوف على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.

- وتقديم مقترحات تسهم بإذن الله في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا.

## ● أهمية الدراسة:

- تتأكد أهمية هذه الدراسة العلمية والعملية من خلال أهمية موضوعها وهو تحديد المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا .
- وتلفت النظر إلى أهمية دراسة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء الأزمات عموماً، مع توثيق مختصر للإجراءات التي تمت في المملكة العربية السعودية في الجانب الصحي والتربوي للتعامل مع أزمة وباء كورونا مما يُعد إضافة علمية للمكتبة العربية في هذا المجال.
- كما أنه سيستفيد من هذه الدراسة بإذن الله تعالى الطلاب الملتحقون ببرامج الدراسات العليا في الكليات والجامعات في تعاملاتهم الإدارية والأكاديمية أثناء الأزمات عموماً وأثناء أزمة وباء كورونا على وجه الخصوص.
- وستفيد هذه الدراسة- بإذن الله تعالى- المسئولين في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء أزمة وباء كورونا، والأزمات المشابهة.

## ● حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وتقديم مقترحات تسهم بإذن الله في حل تلك المشكلات التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا.
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحدود البشرية: الطلاب والطالبات الدارسون في برامج الماجستير والدكتوراة ممن لازالوا في مرحلة المقررات الدراسية في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440 /1441 هـ.

- **مصطلحات الدراسة:**

- **المشكلات الإدارية:**

تُعرف المشكلات الإدارية بأنها "المشكلات التي تتعلق بالإدارة التي تعمل على تعطيل النظام الإداري عن القيام بوظائفه وتحقيق أهدافه وتؤدي إلى عرقلة سير العمل ولها علاقة بإدارة الجامعة أو الكليات أو الأقسام أو البيئة التعليمية". (العنزي،٢٠١٥م،ص٤٥)، ويقصد بها إجرائيًا في هذه الدراسة الصعوبات التي تتعلق بالإدارة وتؤدي إلى عرقلة سير دراسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ولها علاقة بأقسام الإدارة والتخطيط التربوي أو أصول التربية أو المناهج وطرق التدريس أو لها علاقة بالبيئة التعليمية في الكلية مثل قلة إشراك الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة، أو ضعف الاهتمام بتدريبهم مسبقا على البرامج التقنية، أو قلة إشراكهم في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة، أو قلة إشراكهم في إدارة الأزمة.

- **المشكلات الفنية:**

يقصد بالمشكلات الفنية في هذه الدراسة الصعوبات المرتبطة بالتقنية أو استخداماتها في التعليم عن بعد مثل البرامج التقنية والفصول الافتراضية ومدى توفر شبكات الإنترنت وغيرها، وتؤدي إلى عرقلة سير دراسة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أمثلة تلك المشكلات وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال، أو إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال، أو ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة، أو انقطاع الصوت فجأة أثناء المحاضرة عن بُعد.

- **المشكلات الأكاديمية:**

يعرف الصالحي (٢٠١٢م، ص133 ) المشكلات الأكاديمية بأنها "الصعوبات المتعلقة بالدراسة (التعلم) والتي يعتقد أنها تؤثر في تحصيل الطلبة" ، ويقصد بها في هذه الدراسة الصعوبات التي تؤثر في تحصيل الطلبة والمتمثلة في المواقف والأحداث التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وتؤدي إلى عرقلة سير دراستهم من حيث عضو هيئة التدريس أو البرامج الدراسية ومحتواها أو الاختبارات والتقويم أو المكتبة أو غيرها، ومن أمثلتها زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً، أو ضعف قدرة الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية، أو زيادة أوقات المحاضرات عن بعد عن الوقت المخصص لها فعلياً.

- **طلبة الدراسات العليا:**

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات الدارسون في برامج الماجستير والدكتوراة ممن لازالوا في مرحلة المقررات الدراسية أثناء أزمة وباء كورونا في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في العام الجامعي ١٤٤٠/1441هـ.

- **الإطار النظري:**

- **مفهوم الدراسات العليا:**

يُعرف الداود (٢٠٠٥م) الدراسات العليا بأنها "برامج دراسية تلي المرحلة الجامعية الأولى، ويقوم الطالب فيها بإجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجه علمية عليا كدرجتي الماجستير والدكتوراه، وتعد هذه الدراسات امتداداً طبيعياً للدراسات الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أدق وعلم أغزر."(في الزومان والعريفي، ٢٠١٦م، ص211) .

ويرى الباحث أنه يمكن أن يضاف إلى هذه البرامج برامج الدبلوم العالي والتي تعقب المرحلة الجامعية سواء أكانت دبلومات عامة أم دبلومات خاصة، ومن أمثلتها برنامج الدبلوم العام في التربية الذي يعقد في عدد من الجامعات ومن ضمنها جامعة محمد بن سعود الإسلامية ويُصنف على أنه أحد برامج الدراسات العليا.

- **أهمية الدراسات العليا:**

تتمثل جوانب أهمية الدراسات العليا وفق ما يشير إليه عدد من التربويين ومنهم مرزوق (٢٠١٤م، ص101) في كونها ضرورة أساسية لحل مشكلات التعليم وضرورة علمية وأكاديمية كونها المصدر الرئيسي لإعداد أعضاء هيئة التدريس هذا من جانب، ومن جانب آخر تمثل الدراسات العليا في كلية التربية على وجه الخصوص ضرورة علمية تربوية من خلال إعداد المعلم وقائد المدرسة والمشرف التربوي وتزويدهم بالمعارف والمهارات النظرية والتطبيقية من خلال تمكنهم من البحث والدراسة والاطلاع على ما يجد في المجال التربوي. كما أن للدراسات العليا أهمية اقتصادية حيث يعود الاستثمار فيها بفائدة تفوق ما ينفق عليها بالإضافة إلى دورها في خدمة المجتمع.

- **أهداف الدراسات العليا:**

حددت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات في المملكة العربية السعودية أهداف الدراسات العليا فيما يأتي: (الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي، 1436هـ، ص234)

١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية في كافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة.

٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.

٤- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

٥- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الابداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجه قضايا المجتمع السعودي.

٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

ويُلحظ من الأهداف المذكورة شمولها للجوانب المعرفية والجوانب العملية والتطبيقية المساهمة في دعم المعرفة الإنسانية، مع تهيئة وتحفيز الكوادر البشرية على مواصلة جهودها الدراسية والبحثية بما يسهم في دعم الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وحل مشكلات المجتمع.

- **نشأة الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

تعد الدراسات العليا محورا رئيساً من محاور العملية التعليمية في الجامعات، ومصدراً مهماً من مصادر البحث العلمي الذي يمثل الركيزة الأساس للتقدم العلمي والتقني والاقتصادي في المجتمعات المعاصرة. وقد أدركت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ وقت مبكر من تاريخها الأهمية الكبيرة التي تعلقها خطط التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية على برامج الدراسات العليا فكانت سباقة إلى افتتاح أول برنامج للدراسات العليا في المملكة عام 1385هـ، ومنذ ذلك الوقت تطورت برامج الدراسات العليا في الجامعة وتنوعت اهتماماتها لتضم عدداً

كبيراً من التخصصات الشرعية واللغوية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية وغيرها في برامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراة.

وفي عام 1417هـ تم إنشاء عمادة الدراسات العليا في الجامعة، وقد بلغ عدد الطلاب والطالبات الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في جميع التخصصات في الجامعة في العام الجامعي1440/1441هـ ( 5044 ) طالباً وطالبة، منهم (818) طالباً وطالبة ملتحقين ببرامج الماجستير والدكتوراة في كلية التربية في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس، يدرس منهم في مرحلة المقررات الدراسية 531 طالباً وطالبة. (عمادة الدراسات العليا،1441هـ)

- **مفهوم الأزمة:(Crisis)**

الأزمة موقف يواجهه صنّاع القرار في المؤسسة التربوية وتتلاحق فيه الأحداث وتتشابك الأسباب بالنتائج ويزيد الأمر سوءًا إذا ضاعت وضعفت قدرة صنّاع القرار في السيطرة على ذلك الموقف وعلى اتجاهاته المستقبلية (العنابي وبدرخان والمبيضين، ٢٠١٨م، ص٣٥٣).

ويرى ميكوسوف وهورفثوف (Mikusova & Horvathov,2019,p1847) أن هناك "ثلاثة عناصر شائعة في الأزمة: هي التهديد والمفاجأة وقصر وقت اتخاذ القرار".

ويشير أبو قطام، وأبو قطام (٢٠١٨م، ص27 )إلى أن الأزمة فترة حرجة تتسم بالخلل والاضطراب مما يؤثر على سير العمل المعتاد، وتتسم بتلاحق الأحداث ونقص المعلومات وضيق الوقت مما يتطلب تدخلًا فوريًا من خلال اتخاذ قرار مناسب وفي وقت قصير منذ نشأة الأزمة لاحتوائها والتقليل من آثارها.والأزمات من خلال استعراض التاريخ جزء رئيس في واقع الحياة البشرية والمؤسسية.(مختار وبوخطوة ،2015م،ص33.)

ويؤكد ناثانيال (Nathanial, 2020,P2) على أنه من النادر أن تكون الأزمات جديدة تمامًا، بل في الغالب تكون متشابهة في الأسباب الأساسية والأنماط والتأثيرات من بعض الوجوه وإن كانت قد تختلف الأحداث والسياقات التي تثير الأزمة،وترى إيمان عبدالرحمن(٢٠١٩، ص١٠٩٩) أن مفهوم الأزمة من المفاهيم واسعة الانتشار في المجتمعات المعاصرة وأصبحت بشكل أو بآخر تمس جوانب الحياة كافة وخصوصًا في المجال التربوي.

وبتطبيق ما سبق على أزمة وباء كورونا كإحدى الأزمات الحديثة التي ألقت بظلالها على العملية التعليمة والتربوية واستدعت اتخاذ إجراءات طارئة للتعامل معها

والتخفيف من آثارها؛ يُلحظ أنه توفر فيها العناصر الثلاثة الشائعة في الأزمة: هي التهديد والمفاجأة وقصر وقت اتخاذ القرار، كما أنها بالفعل كانت فترة حرجة اتسمت بالخلل والاضطراب مما أثر على سير العمل المعتاد في الجامعات.

- **مراحل تطور الأزمة:**

تمر الأزمة بمراحل منذ نشوئها وحتى نهايتها، ومن هذه المراحل وفق ما يشير إليه عدد من التربويين ومنهم بوبيليفا وسيدوروفا (Bobyleva&Sidorova,P158,2015) والشبول(2016م،ص٦) ما يأتي:

١- مرحلة الإنذار المبكر وتتمثل في الإشارات والإرهاصات الأولى التي تنذر بحدوث أزمة.

٢- مرحلة التأزم: وهي مرحلة نشؤ الأزمة وتسمى مرحلة الأزمة الحادة .

٣- مرحلة انفجار الأزمة وذلك حين تخفق المؤسسة التربوية في اتخاذ القرار المناسب والسيطرة على الموقف.

٤- مرحلة حل الأزمة وهي مرحلة إدارة الأزمة والسيطرة عليها.

ويرى مختار وبو خطوة (٢٠١٥م، ص٤١) أن الأزمة تمر بمرحلة البداية ثم يعقبها مرحلة النمو والاتساع فتليها مرحلة النضج ثم مرحلة الانحسار والتقلص والتي تنتهي بمرحلة الاختفاء.

وبتطبيق هذه المراحل على أزمة وباء كورونا يُلحظ أنها مرت بنفس المراحل حيث بدأت مرحلة الإنذار المبكر مع إعلان أول حالة للمرض في بداية شهر يناير 2020م تلتها مرحلة التأزم من خلال الانتشار السريع والواسع لعدد الإصابات وعدد المدن والدول المتضررة فأعقبتها مرحلة انفجار الأزمة والتي استدعت من الدول كافة اتخاذ إجراءات وتدابير احترازية للتعامل مع الأزمة ثم مرحلة الانحسار والتقلص والتي بدأت بحمد الله من خلال انخفاض أعداد المصابين وتخفيف كثير من الدول من الإجراءات الاحترازية أو رفعها وإلغائها بالكلية.

- **أنواع الأزمات:**

يمكن تقسيم الأزمات وفقًا لمسببات الأزمة والآثار الناتجة عنها وفق ما يذكره بعض الباحثين ومنهم مختار وبو خطوة (٢٠١٥م، ص42) إلى ما يأتي:

١- أزمات اقتصادية

٢- أزمات عسكرية

٣- أزمات سياسية

٤- أزمات اجتماعية

٥- أزمات ثقافية

ويضيف الباحث الأزمات الصحية مثل أزمة وباء كورونا التي حدثت في عام (٢٠٢٠م) وتطورت حتى أصبحت وباءًا عالميا كما يمكن أن تقسم الأزمات إلى أزمات مؤقته وأزمات مستمرة، وأزمات بالغة الأثر وأزمات محدودة الأثر.

- **أزمة وباء كورونا "كوفيد- 19":**

وباء كورونا المستجدّ "كوفيد- 19"هو مرض فيروسي معد ينتقل عن طريق الرذاذ الذي يصدر من الشخص المصاب عند السعال أوالعطاس أوالتنفس ويتعافى معظم الناس من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريبًا من كل خمسة مصابين بالمرض فيعاني من صعوبة في التنفس وتزداد مخاطر الإصابة لا قدر الله لدى المسنين والمصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو السكري أو السرطان، وقد تم الإبلاغ عن أول حالة في مدينة ووهان في الصين في يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، ثم نشرت منظمة الصحة العالمية أول خبر عن تفشي المرض حول الفيروس الجديد في يوم 5 يناير 2020م..( World Health Organization,2020)

وخلال فترة قصيرة لا تتجاوز الثلاثة أشهر تحول المرض إلى جائحة عالمية حسب إعلان منظمة الصحة العالمية في يوم 11مارس2020م كان لها أثرها البالغ على معظم بلدان العالم، وتجاوز عدد المصابين في الأول من شهر يونيو 2020م ستة ملايين حالة وبلغ عدد الوفيات على مستوى العالم أكثر من 370 ألف وفاة، وقد سارعت كل بلد ومن ضمنها المملكة العربية السعودية إلى اتخاذ إجراءات احترازية لمنع تفشي هذا المرض الخطير بشكل أكبر حيث بلغت جملة الإصابات فيها 87 ألف تعافى منهم بحمد الله أكثر من 64 ألف وبلغ إجمالي الوفيات 525حالة وفاة. (وزارة الصحة، 2020م. (ويبين الجدول(1) ما وصل إليه عدد الإصابات بالمرض مقارنة بين المملكة العربية السعودية وبقية دول العالم:

جدول (1) عدد الإصابات بمرض كورونا المستجدّ "كوفيد- 19"
مقارنة بين المملكة العربية السعودية وبقية دول العالم

| | إجمالي حالات الإصابة | إجمالي حالات التعافي | نسبة حالات التعافي إلى حالات الإصابة | إجمالي الوفيات | نسبة الوفيات إلى حالات الإصابة |
|---|---|---|---|---|---|
| المملكة العربية السعودية | 87,142 | 64,306 | 74 % | 525 | 0,60 % |
| دول العالم | 6,193,548 | 2,656,267 | 43 % | 372,479 | 6,0 % |

- المصدر: من إعداد الباحث ، علماً بأن الأرقام مستمدة من خلاصة التقرير اليومي لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ، في يوم الاثنين 1 يونيو 2020م)

وبفضل الله وفقت المملكة العربية السعودية في اتخاذ اجراءات وتدابير استباقية وقائية أسهمت بحمد الله في تقليص تأثيره مقارنة بدول العالم كما يتضح من الإحصائية أعلاه، ومن هذه التدابير إيقاف السفر خارج المملكة والحجر الصحي للقادمين من خارج البلاد لمدة أسبوعين وتعليق الدراسة في جميع مدارس وجامعات المملكة والتحول إلى التعليم عن بعد وتعليق الحضور لمقرات العمل في كافة الجهات الحكومية وتحمل الدولة ٦٠٪ من أجور العاملين في القطاع الخاص للتخفيف من الأضرار الاقتصادية التي أصابت بعض المواطنين والمقيمين، وتعليق صلاة الجمعة والجماعة في المساجد، وتعليق المناسبات الاجتماعية وتكثيف جهود التوعية الصحية والحجر المنزلي العام وتقليص ساعات التنقل وحضر التنقل بين مناطق المملكة والحجر العام للمواطنين والمقيمين داخل الأحياء لمدة أسبوعين والحجر التام داخل البيوت لمدة (٥) أيام خلال عيد الفطر المبارك لعام١٤٤١هـ لتحقيق هدف التباعد الاجتماعي وغيرها.

وقد كان لأزمة كورونا وتعليق الدراسة تداعيات أثرت على سير العملية التعليمية في وزارة التعليم والجامعات وكانت بمثابة اختبار لقدرتها على التعامل مع الأزمات إلا أن وزارة التعليم والجامعات نجحت بفضل الله في استمرار سير الدراسة عن طريق نظام التعليم عن بعد من خلال البرامج والتطبيقات المختلفة.

كما نجحت الكليات والأقسام الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في تجاوز هذه الأزمة بفضل الله والتعامل معها بشكل مناسب من خلال اصدار التعليمات

والأدلة والإجراءات التي حافظت على المسيرة التعليمية مع اتسامها بالمرونة في تنوع الآليات وأساليب التدريس والتقويم.

ورغم ذلك فقد صاحب أزمة كورونا مشكلات واجهت الطلبة أثناء هذه التجربة الجديدة وفق ما ذكره عدد منهم في الدراسة الاستطلاعية التي تم الإشارة إليها في مشكلة الدراسة والتي كانت منطلقاً للدراسة الميدانية سواء أكانت تلك المشكلات إدارية ومنها قلة إشراك الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة، أو ضعف الاهتمام بتدريبهم مسبقا على البرامج التقنية، أو قلة إشراكهم في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة، أو قلة إشراكهم في إدارة الأزمة، أم كانت مشكلات فنية ومن أمثلتها وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال، أو إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال، أو ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة، أو انقطاع الصوت فجأة أثناء المحاضرة عن بُعد، أم كانت مشكلات أكاديمية ومن أمثلتها زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً، أو ضعف قدرة الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية، أو زيادة أوقات المحاضرات عن بعد عن الوقت المخصص لها فعلياً، وفق ما سيتم توضيحه لاحقاً في تحليل نتائج هذه الدراسة.

- **الدراسات السابقة:**

برجوع الباحث إلى مصادر المعلومات المتعددة والمكتبات الرقمية لم يعثر على دراسة تتعلق بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء أزمة وباء كورونا ؛ فلجأ للاستفادة من الدراسات التي عنيت بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بوجه عام ، ومن ذلك دراسة خالد الصالحي(٢٠١٢م) التي استهدفت تحديد المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وتم أعداد استبانة وزعت على عينة الدراسة التي بلغت ٢١٠ طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن مؤشر المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا مرتفع ومن هذه المشكلات عدم إشراك الطلبة في وضع الخطط الدراسية أو تحديد مواعيد المحاضرات، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية باختلاف متغير الجنس لصالح الطالبات.

وقام فاروق مرزوق (٢٠١٤م) بدراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة وسبل مواجهتها واستخدم المنهج الوصفي المسحي وأعد استبانة وزعها على عينة طبقية عشوائية بلغت ١٦٩ من طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية ، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات إدارية تنظيمية وأكاديمية

بدرجة متوسطة ، ومن أبرز تلك المشكلات عدم وجود خطة واضحة للتطوير بالمعهد وصعوبة التواصل مع إدارة المعهد وضعف التنسيق بين المحاضرين فيما يتعلق بالتكليفات الدراسية وأن الأدوات المستخدمة في عملية تقويم الطلبة تقليدية ونظرية.

وأعدت ليلى أبو العلا (٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كليه التربية في جامعة الطائف واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وأعدت استبانة وزعتها على عينه الدراسة من طالبات الماجستير في المستويات الأول والثاني والثالث وعددهن (٩٩) طالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن طالبات الماجستير في كليه التربية في جامعة الطائف يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة ، ومن أبرز تلك المشكلات عدم منح الطالبات فرصه المشاركة في تحديد وقت المحاضرات وضعف التواصل مع الأعضاء المشرفين بشطر الرجال واعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في الشرح وكثرة الواجبات التي تكلف بها الطالبة والاكتفاء بتقويم الجانب المعرفي فقط واعتماد الاختبارات فقط كاستراتيجية لتقويم الطالبات وأن التقويم لا يتم وفق معايير محددة وعدم عدالة بعض المقيّمين في اعطاء التقديرات.

وحللت دراسة سعود العنزي (٢٠١٥م) المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك واستخدم المنهج الوصفي المسحي وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها غياب الدور الإداري للقسم في متابعة برامج الدراسات العليا وضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة، وقلة المراجع والمصادر في مكتبة الجامعة، وعدم وجود المرشدين الأكاديميين.

وتعاونت أروى الزومان وحصه العريفي (٢٠١٦م) في إجراء دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كليه التربية في جامعة الملك سعود في الرياض واستخدمتا المنهج الوصفي المسحي وأعدتا استبانة تم تطبيقها على عينه الدراسة التي بلغت (١٤٨) طالبة، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة متوسطة ومن أبرزها ضعف المساعدة المقدمة من أعضاء هيئه التدريس للطالبات وأن أوقات عمل المكتبة الجامعية غير مناسبة للطالبات.

و بهدف تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم واطروحاتهم من وجهه نظرهم ووجهه نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية ؛ قامت ساره السالم (٢٠١٧م) بدراسة مستخدمة المنهج الوصفي المسحي وأعدت استبانة وزعتها على عينه الدراسة التي بلغت(٤٨٦) من طلبة الماجستير والدكتوراة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة بالإضافة إلى(٨٤) رئيس قسم أكاديمي في تلك الجامعات، وخلصت الدراسة إلى

نتائج منها ان الطلبة يواجهون مشكلات فنية وادارية ومالية بدرجة متوسطة من وجهه نظرهم ومن وجهه نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية ايضاً.

وفي دراسة أجرتها ليلى الشمري (٢٠١٨م) هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، واستخدمت فيها المنهج الوصفي المسحي وأعدت استبانة وزعتها على عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٨١) من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ،وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن درجة الصعوبات التي تواجههم إجمالاً متوسطة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات بين أفراد الدراسة تعزى لمتغير الجنس أو الكلية .وأن الصعوبات التي تواجههم والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أوالخدمات الجامعية متوسطة في حين أن الصعوبات المتعلقة بالطلبة بدرجة مرتفعة.

وقام عثمان شبني وعلي شاقاتي وكلكان بهادر Shibni, Shaqati, & Kalkan(2018 م) بدراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي واجهت طلاب الدراسات العليا خلال دراستهم، وتم استخدام منهج دراسة الحالة وتم إجراء المقابلة مع عينة من الطلاب الذين حصلوا على درجة الماجستير في أقسام مختلفة من معهد جامعة كارابوك للعلوم الاجتماعية في تركيا وعددهم عشرة ، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن طلاب الدراسات العليا واجهوا مشكلات أكاديمية تتعلق بالمستشارين بشكل متكرر.

وقامت رشا خابور (٢٠٢٠م) بدراسة هدفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية في جامعة حائل عن الخدمات الجامعية واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وأعدت استبانة وزعتها على عينة الدراسة التي بلغت ٣٥٥ طالبة في جامعة حائل فرع الشملي، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن طالبات كلية التربية في جامعة حائل يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة ضعيفة وأن أبرز المشكلات التي يواجهنها المتعلقة بالخدمات الطلابية وتسجيل المواد وسحبها بدرجة متوسطة في حين أن المشكلات التي يواجهنها في الارشاد الأكاديمي والخدمات المكتبية والعملية التدريسية بدرجة منخفضة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المجال وهو المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، ولكنها اختلفت معها جميعا في الموضوع حيث عنيت الدراسة الحالية بالتعرف على المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء أزمة وباء كورونا، في حين أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق لذلك، كما أن الدراسات السابقة ركزت على المشكلات دون ربطها بالأزمات.

وإضافة لما سبق، فإن الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسات، كما اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة.

واختلفت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في شمولها لأنواع المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية، بينما اقتصرت دراسات الصالحي(٢٠١٢م) ومرزوق (٢٠١٤م) والعنزي (٢٠١٥م) على المشكلات الإدارية والأكاديمية فقط، واقتصرت دراسات أبو العلا (٢٠١٥م) والزومان والعريفي (٢٠١٦م) وخابور (٢٠٢٠م) على المشكلات الأكاديمية، أما دراسة السالم (٢٠١٧م) فقد عنيت بالمشكلات الفنية والإدارية والمالية دون الأكاديمية، في حين أن دراسة عثمان شباني وآخرون (2018 م) استهدفت المشكلات بوجه عام.

ومن جانب أخر اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة ليلى الشمري (٢٠١٨م) في اقتصار دراستها على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، بينما شملت الدراسة الحالية المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وعلى حين اقتصرت دراسة ليلى أبو العلا (٢٠١٥م) على مرحلة الماجستير فقط؛ شملت الدراسة الحالية مرحلتي الماجستير والدكتوراة.

وقد تمثلت استفادة الدراسة الحالية من تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها، وفي بناء الإطار النظري للدراسة، وفي اختيار المنهج المناسب للدراسة، وكذلك في بناء وتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) فيما يتعلق بعبارات محاور المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية والمقترحات، وفي اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وفي الوقوف على بعض المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها:**
- **منهج الدراسة:**

في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها والبيانات والمعلومات المراد الحصول عليها وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة؛ تم اختيار المنهج الوصفي المسحي منهجاً للدراسة التي سعت إلى الكشف عن المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وهذا ما يوفره المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم كما يذكر سيكاران (1419هـ،ص143) بوصف خصائص المتغيرات الموجودة في ظروف معينة للظاهرة موضع البحث والتأكد منها، كما أنه يهدف إلى" وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (العساف،1433هـ،179).

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات الدارسين في مرحلة المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في أقسام الإدارة والتخطيط التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي1440 /1441ه، والبالغ عددهم(531) طالباً وطالبة(وكالة كلية التربية للدراسات العليا،1441هـ) ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وفق ما اقترحه روسكو في جدول حجم العينات (سيكاران،1419ه،ص389)، حيث بلغ عدد أفراد العينة (233) طالباً وطالبة، وهو ما يمثل (43.9٪) من إجمالي مجتمع الدراسة.

- **خصائص أفراد الدراسة:**

اتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في (المرحلة الدراسية، الجنس، القسم)، وذلك على النحو التالي:

جدول (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم

| المتغيرات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المرحلة الدراسية | | |
| ماجستير | 102 | 43.8 |
| دكتوراة | 131 | 56.2 |
| الجنس | | |
| ذكر | 104 | 44.6 |
| أنثى | 129 | 55.4 |
| القسم | | |
| الإدارة والتخطيط التربوي | 133 | 57.1 |
| أصول التربية | 64 | 27.5 |
| المناهج وطرق التدريس | 36 | 15.5 |

يوضح الجدول(2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم، حيث أن هناك(131) طالباً /ـة بنسبة (56.2٪) بمرحلة الدكتوراة، في حين أن هناك(102) طالب/ـة بنسبة(43.8٪) بمرحلة الماجستير، وبالنسبة لمتغير الجنس، فإن هناك(129) من أفراد الدراسة بنسبة (55.4٪) من الإناث، في حين أن هناك (104) من أفراد الدراسة بنسبة(44.6٪) من الذكور، وفيما يتعلق بمتغير القسم، فإن هناك (133) طالباً /ـة

بنسبة (57.1٪) بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، و (64) طالباً /ـة بنسبة (27.5٪) بقسم أصول التربية، و (36) طالباً /ـة بنسبة (15.5٪) بقسم المناهج وطرق التدريس.

- **أداة الدراسة.**

بناء على طبيعة البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة ، وعلى المنهج المتبع فيها، وُجد أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين، وذلك على النحو التالي: الجزء الأول تناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة والتي تمثلت في: المرحلة الدراسية، الجنس، القسم، أما الجزء الثاني: فتكون من (56) عبارة مقسمة على محورين: المحور الأول تناول المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وتكون من (44) عبارة موزعة على (المشكلات الإدارية (15) عبارة، المشكلات الفنية (13) عبارة، المشكلات الأكاديمية (16) عبارة، أما المحور الثاني فتناول المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات وتكون من (12) عبارة.

وبعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، تمّ إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

وقد طُلب من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

1- قليلة جداً 2- قليلة 3- متوسطة 4- كبيرة 5- كبيرة جداً

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5- 1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من الجدول(3):

جدول (3) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

| قليلة جداً | قليلة | متوسطة | كبيرة | كبيرة جداً |
|---|---|---|---|---|
| 1 – 1.80 | 1.81 – 2.60 | 2.61 – 3.40 | 3.41 – 4.20 | 4.21 – 5.0 |

**صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على أفراد الدراسة، وعلى بيانات العينة تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد محور (المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية أثناء أزمة وباء كورونا) بالدرجة الكلية لكل محور

| المشكلات الإدارية | | المشكلات الفنية | | المشكلات الأكاديمية | |
|---|---|---|---|---|---|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 0.601** | 1 | 0.575** | 1 | 0.558** |
| 2 | 0.608** | 2 | 0.704** | 2 | 0.614** |
| 3 | 0.551** | 3 | 0.681** | 3 | 0.605** |
| 4 | 0.659** | 4 | 0.718** | 4 | 0.612** |
| 5 | 0.666** | 5 | 0.624** | 5 | 0.646** |
| 6 | 0.624** | 6 | 0.660** | 6 | 0.592** |
| 7 | 0.640** | 7 | 0.687** | 7 | 0.546** |
| 8 | 0.662** | 8 | 0.620** | 8 | 0.581** |
| 9 | 0.623** | 9 | 0.682** | 9 | 0.648** |
| 10 | 0.575** | 10 | 0.564** | 10 | 0.764** |
| 11 | 0.628** | 11 | 0.562** | 11 | 0.593** |

| المشكلات الإدارية | | المشكلات الفنية | | المشكلات الأكاديمية | |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | 0.643** | 12 | 0.688** | 12 | 0.686** |
| 13 | 0.591** | 13 | 0.615** | 13 | 0.635** |
| 14 | 0.653** | – | – | 14 | 0.531** |
| 15 | 0.565** | – | – | 15 | 0.608** |
| – | – | – | – | 16 | 0.665** |

❖❖ دال عند مستوى 0.01

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد محور (المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية أثناء أزمة وباء كورونا) بالدرجة الكلية للمحور

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|
| المشكلات الإدارية | 0.867** |
| المشكلات الفنية | 0.876** |
| المشكلات الأكاديمية | 0.865** |

❖❖ دال عند مستوى 0.01

جدول (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية أثناء أزمة وباء كورونا) بالدرجة الكلية للمحور

| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.535** | 7 | 0.805** |
| 2 | 0.790** | 8 | 0.684** |
| 3 | 0.800** | 9 | 0.762** |
| 4 | 0.811** | 10 | 0.802** |
| 5 | 0.889** | 11 | 0.769** |
| 6 | 0.825** | 12 | 0.544** |

❖❖ دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجداول ( 4 ، 5 ، 6) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

**ثبات أداة الدراسة:**

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول (6) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يأتي:

جدول (7) معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| م | المحور | عدد العبارات | معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| 1 | المشكلات الإدارية | 15 | 0.830 |
| 2 | المشكلات الفنية | 13 | 0.826 |
| 3 | المشكلات الأكاديمية | 16 | 0.822 |
| 4 | المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية التربية أثناء أزمة وباء كورونا | 12 | 0.821 |
| | الثبات الكلي | 56 | 0.915 |

يتضح من الجدول (7) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.915) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.821، 0.830)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

- **الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز(SPSS)،وبعد ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، ومعامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات محاور

أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي " Mean" ، والانحراف المعياري " Standard Deviation"،واختبار(ت) لعينيتن مستقلتين (Independnat Sample T-Test) ، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ، واختبار شيفيه(Scheffe) للتعرف على اتجاه الفروق.

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:**

سيتم عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

**السؤال الأول: ما المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟**

للتعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (8):

جدول (8) المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 2 | قلة إشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة | 133 | 57.1 | 56 | 24.0 | 23 | 9.9 | 12 | 5.2 | 9 | 3.9 | 4.25 | 1.08 | 1 |
| 15 | ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية مثل Blackboard & Zoom... | 143 | 61.4 | 38 | 16.3 | 31 | 13.3 | 6 | 2.6 | 15 | 6.4 | 4.24 | 1.07 | 2 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 4 | قلة إشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة | 125 | 53.6 | 64 | 27.5 | 20 | 8.6 | 12 | 5.2 | 12 | 5.2 | 4.19 | 1.12 | 3 |
| 3 | قلة إشراك بعض الطلبة في إدارة الأزمة | 124 | 53.2 | 58 | 24.9 | 30 | 12.9 | 11 | 4.7 | 10 | 4.3 | 4.18 | 1.10 | 4 |
| 5 | ضبابية بعض قرارات القسم أو الكلية وتوجيهاتهما تجاه الأزمة | 107 | 45.9 | 61 | 26.2 | 39 | 16.7 | 10 | 4.3 | 16 | 6.9 | 4.00 | 1.19 | 5 |
| 14 | ضعف آليات تلقي ومتابعة الملحوظات والمقترحات في القسم أو الكلية | 71 | 30.5 | 60 | 25.8 | 47 | 20.2 | 23 | 9.9 | 32 | 13.7 | 3.49 | 1.07 | 6 |
| 12 | قنوات الاتصال الإلكترونية بالقسم أو الكلية غير واضحة | 67 | 28.8 | 57 | 24.5 | 47 | 20.2 | 35 | 15.0 | 27 | 11.6 | 3.44 | 1.03 | 7 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 7 | الاختلاف بين بعض مسؤولي القسم أو الكلية في تفسير بعض القرارات والتوجيهات الرسمية | 71 | 30.5 | 52 | 22.3 | 49 | 21.0 | 27 | 11.6 | 34 | 14.6 | 3.42 | 1.04 | 8 |
| 6 | تعارض بعض قرارات القسم أو الكلية وتوجيهاتهما تجاه الأزمة | 72 | 30.9 | 48 | 20.6 | 48 | 20.6 | 32 | 13.7 | 33 | 14.2 | 3.40 | 1.04 | 9 |
| 1 | يفتقد القسم أو الكلية لخطة عملية لإدارة الأزمة | 60 | 25.8 | 49 | 21.0 | 59 | 25.3 | 39 | 16.7 | 26 | 11.2 | 3.33 | 1.03 | 10 |
| 11 | قلة تقدير بعض الأساتذة للظروف الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمة | 80 | 34.3 | 34 | 14.6 | 43 | 18.5 | 29 | 12.4 | 47 | 20.2 | 3.30 | 1.04 | 11 |
| 13 | صعوبة التواصل بكافة أنواعه مع القسم أو الكلية | 60 | 25.8 | 45 | 19.3 | 57 | 24.5 | 36 | 15.5 | 35 | 15.0 | 3.25 | 1.09 | 12 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 8 | بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقد للمرونة في متابعة الحضور والغياب رغم الأعطال الفنية لدى الطلبة | 64 | 27.5 | 30 | 12.9 | 48 | 20.6 | 33 | 14.2 | 58 | 24.9 | 3.04 | 1.05 | 13 |
| 9 | بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقد للمرونة في تغيير مواعيد المحاضرات بما يناسب الأزمة الطارئة | 56 | 24.0 | 32 | 13.7 | 41 | 17.6 | 29 | 12.4 | 75 | 32.2 | 2.85 | 1.08 | 14 |
| 10 | التأخر في بداية المحاضرات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس | 25 | 10.7 | 18 | 7.7 | 39 | 16.7 | 47 | 20.2 | 104 | 44.6 | 2.20 | 1.06 | 15 |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | 3.51 | 0.95 | - |

يتضح من الجدول (8) أن محور المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا يتضمن (15) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (2.20 ، 4.25)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (قليلة إلى كبيرة جداً).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.51) بانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (قلة إشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة، وكذلك ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية مثل Blackboard& Zoom...، إضافة إلى قلة إشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة، وعدم إشراك بعض الطلبة في إدارة الأزمة)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصالحي (2012م) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجتي دراسة كل من مرزوق (2014م) والتي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة يواجهون مشكلات إدارية بدرجة متوسطة، ونتيجة دراسة ساره السالم (2017م) والتي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة يواجهون مشكلات إدارية بدرجة متوسطة.

كما أوضحت النتائج بالجدول (8) أن من أبرز العبارات التي تعكس المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا تتمثل في العبارات(2، 15، 4) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة (2) وهي (قلة إشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (1.08) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن قلة إشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى حصول هذه النتيجة على درجة كبيرة جداً إلى عنصر المفاجأة الذي صاحب بداية الأزمة ومحدودية قدرة بعض الأقسام أو الكلية في التخطيط لإدارتها بما يسمح بإشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارتها بسبب ضيق الوقت أو الحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة بشأنها، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي(2015م) والتي توصلت إلى أن ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.
2. جاءت العبارة (15) وهي (ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية مثل (...Blackboard& Zoom بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي

(4.24) وانحراف معياري (1.07)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية مثل ...Blackboard& Zoom من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى قلة معرفة أو استخدام هذه البرامج التقنية من قبل بعض الأقسام أو الكلية ، بالإضافة إلى كثرة أعداد الطلبة، أو عدم إدراج برامج تدريبية متعلقة بهذه البرامج في الخطط التدريبية لبعض الأقسام أو الكلية.

3. جاءت العبارة (4) وهي (قلة إشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.19) وانحراف معياري(1.12)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن قلة إشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عنصر المفاجأة وضيق الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة ، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العنزي(2015م) التي توصلت إلى أن ضعف التواصل بين عمادة الدراسات العليا والطلبة من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك.

كما أوضحت النتائج بالجدول (8) أن من أقل العبارات التي تعكس المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء الأزمات ( أزمة وباء كورونا أنموذجاً) العبارتين(9 ،10) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهما، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة(9) وهي(بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقد للمرونة في تغيير مواعيد المحاضرات بما يناسب الأزمة الطارئة) بالمرتبة الرابعة عشرة بمتوسط حسابي(2.85) وانحراف معياري (1.08)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن عدم مرونة بعض أعضاء هيئة التدريس في تغيير مواعيد المحاضرات بما يناسب الأزمة الطارئة من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى حصول هذه النتيجة على درجة متوسطة وليست كبيرة إلى توفر المرونة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في ذلك، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أروى الزومان و حصة

العريفي (2016م) والتي توصلت إلى أن ضعف المساعدة المقدمة من أعضاء هيئة التدريس للطالبات من أبرز المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كليه التربية في جامعة الملك سعود.

2. جاءت العبارة (10) وهي (التأخر في بداية المحاضرات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس) بالمرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي(2.20)وانحراف معياري(1.06) وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة قليلة بين أفراد الدراسة على أن التأخر في بداية المحاضرات من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس من المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا ، وقد يرجع ذلك إلى التزام معظم أعضاء هيئة التدريس بأوقات المحاضرات وجداولهم التدريسية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رشا خابور(2020م)والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين طالبات كلية التربية في جامعة حائل حول المشكلات المتعلقة بالعملية التدريسية.

**السؤال الثاني: ما المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟**

للتعرف على المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (9):

جدول (9) المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 1 | وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال | 127 | 54.5 | 57 | 24.5 | 32 | 13.7 | 10 | 4.3 | 7 | 3.0 | 4.23 | 1.04 | 1 |
| 10 | الحاجة إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال | 133 | 57.1 | 37 | 15.9 | 36 | 15.5 | 16 | 6.9 | 11 | 4.7 | 4.14 | 1.19 | 2 |
| 2 | ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة مما يُشغل ويشتت الطلبة. | 94 | 40.3 | 61 | 26.2 | 40 | 17.2 | 16 | 6.9 | 22 | 9.4 | 3.81 | 1.02 | 3 |
| 3 | انقطاع الصوت فجأة أثناء المحاضرة عن بعد | 88 | 37.8 | 44 | 18.9 | 61 | 26.2 | 27 | 11.6 | 13 | 5.6 | 3.72 | 1.02 | 4 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 5 | التشويش وتداخل الأصوات نتيجة قلة معرفة بعض الطلبة بخاصية كتم الصوت في البرامج المستخدمة | 80 | 34.3 | 49 | 21.0 | 50 | 21.5 | 29 | 12.4 | 25 | 10.7 | 3.56 | 1.05 | 5 |
| 13 | قلة خبرة بعض الطلبة في التعامل مع بعض البرامج والتطبيقات التقنية | 68 | 29.2 | 45 | 19.3 | 65 | 27.9 | 32 | 13.7 | 23 | 9.9 | 3.44 | 1.13 | 6 |
| 7 | ضعف كفاءة الأجهزة التقنية لدى بعض الطلبة | 73 | 31.3 | 41 | 17.6 | 56 | 24.0 | 38 | 16.3 | 25 | 10.7 | 3.42 | 1.06 | 7 |
| 4 | ضعف الصوت وضعف وضوحه أثناء المحاضرة عن بعد | 65 | 27.9 | 51 | 21.9 | 56 | 24.0 | 36 | 15.5 | 25 | 10.7 | 3.41 | 1.03 | 8 |
| 12 | صعوبة تقويم أستاذ المقرر للطلبة في المحاضرات | 67 | 28.8 | 35 | 15.0 | 68 | 29.2 | 35 | 15.0 | 28 | 12.0 | 3.33 | 1.01 | 9 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | عن بعد. | | | | | | | | | | | | | |
| 8 | التأخر في بداية المحاضرات نتيجة الضغط على الانترنت أحياناً | 56 | 24.0 | 42 | 18.0 | 63 | 27.0 | 41 | 17.6 | 31 | 13.3 | 3.22 | 1.03 | 10 |
| 9 | ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع البرامج التقنية | 58 | 24.9 | 38 | 16.3 | 61 | 26.2 | 47 | 20.2 | 29 | 12.4 | 3.21 | 1.05 | 11 |
| 6 | عدم وضوح بعض العروض المرئية في بعض البرامج التقنية | 55 | 23.6 | 37 | 15.9 | 49 | 21.0 | 52 | 22.3 | 40 | 17.2 | 3.06 | 1.04 | 12 |
| 11 | انتهاء شحن جهاز الحاسب أو الهاتف المحمول أثناء المحاضرة | 54 | 23.2 | 33 | 14.2 | 58 | 24.9 | 38 | 16.3 | 50 | 21.5 | 3.01 | 1.02 | 13 |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | 3.51 | 0.98 | - |

يتضح من الجدول (9) أن محور المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا يتضمن (13) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (3.01، 4.23)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة جداً).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.51) بانحراف معياري (0.98)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال، وكذلك الحاجة إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال، إضافة إلى ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة مما يُشغل ويشتت الطلبة، وانقطاع الصوت فجأة أثناء المحاضرة عن بُعد)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ساره السالم (2017م) والتي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة يواجهون مشكلات فنية بدرجة متوسطة.

وأوضحت النتائج بالجدول (9) أن من أبرز العبارات التي تعكس المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا تتمثل في العبارات (1، 10، 2)، مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وفق الآتي:

1. جاءت العبارة (1) وهي (وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال من المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى ذلك إلى سكن بعض الطلبة في مواقع بعيدة عن محطات التقوية وأبراج الاتصالات خاصة في القرى والهجر والمواقع المحاطة بالجبال، أو المنازل التي يتوفر بها عوازل قوية تُضعف من قوة الاتصال والانترنت، أو بسبب الضغط الشديد على شبكة الاتصالات إبان أزمة كورونا وتعليق الحضور إلى الكلية والجامعة.

2. جاءت العبارة (10) وهي (الحاجة إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.19)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن الحاجة إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال من المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يعود السبب في ذلك إلى استخدام الفصول الافتراضية والبرامج المجانية التي يكون استخدامها محدد بزمن معين مثل برنامج Zoom

3. جاءت العبارة (2) وهي (ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة مما يُشغل ويشتت الطلبة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.02)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة مما يُشغل ويشتت الطلبة من المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى ذلك إلى عدم تحديث بعض البرامج أو عدم توافقها مع أجهزة بعض الطلبة.

وبالإضافة إلى ما سبق فقد تُعزى النتائج الثلاث السابقة إلى ظروف أزمة وباء كورونا الطارئة وقلة الاستعداد المسبق والتهيئة لاستخدام التعليم عن بعد على نطاق واسع.

4. كما أوضحت النتائج بالجدول (9) أن من أقل العبارات التي تعكس المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء الأزمات (أزمة وباء كورونا أنموذجاً) العبارتين(6 ،11) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهما، وذلك على النحو التالي:

5. جاءت العبارة (6) وهي (عدم وضوح بعض العروض المرئية في بعض البرامج التقنية) بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن عدم وضوح بعض العروض المرئية في بعض البرامج التقنية من المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى ذلك إلى عدم توافق بعض العروض المرئية وإصداراتها مع الأجهزة المستخدمة.

6. جاءت العبارة(11) وهي(انتهاء شحن جهاز الحاسب أو الهاتف المحمول أثناء المحاضرة) بالمرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي(3.01) وانحراف معياري(1.02)،وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن انتهاء شحن جهاز الحاسب أو الهاتف المحمول أثناء المحاضرة من المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى حصول هذه النتيجة على درجة متوسطة وليست كبيرة إلى توفر أجهزة الشحن المتنقل لدى معظم الطلبة والتي تسهم في التخفيف من هذه المشكلة.

- **السؤال الثالث: ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟**

للتعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء الأزمات (أزمة وباء كورونا أنموذجاً)؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يتضح من الجدول (10):

جدول (10) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 11 | إغلاق المكتبات الجامعية منع من الاستفادة من الكتب غير المتوفرة إلكترونيا. | 154 | 66.1 | 37 | 15.9 | 19 | 8.2 | 9 | 3.9 | 14 | 6.0 | 4.32 | 1.16 | 1 |
| 1 | زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق | 126 | 54.1 | 36 | 15.5 | 33 | 14.2 | 20 | 8.6 | 18 | 7.7 | 4.00 | 1.03 | 2 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | عليه مسبقاً. | | | | | | | | | | | | | |
| 10 | ضعف قدرة بعض الطلبة على التواصل إليكترونياً مع المكتبات الرقمية | 81 | 34.8 | 47 | 20.2 | 48 | 20.6 | 28 | 12.0 | 29 | 12.4 | 3.53 | 1.09 | 3 |
| 2 | زيادة أوقات المحاضرات عن بعد عن الوقت المخصص لها فعلياً | 88 | 37.8 | 38 | 16.3 | 45 | 19.3 | 29 | 12.4 | 33 | 14.2 | 3.51 | 1.04 | 4 |
| 14 | كثرة المشتتات بوجود الأسرة بالقرب من الطلبة أثناء المحاضرة عن بعد | 90 | 38.6 | 34 | 14.6 | 42 | 18.0 | 36 | 15.5 | 31 | 13.3 | 3.50 | 1.06 | 5 |
| 12 | صعوبة التركيز ومتابعة أستاذ المقرر طوال المحاضرة عن بعد | 73 | 31.3 | 48 | 20.6 | 52 | 22.3 | 32 | 13.7 | 28 | 12.0 | 3.45 | 1.07 | 6 |
| 16 | قلة قناعة بعض الطلبة بتقويم بعض أعضاء هيئة التدريس لمشاركاتهم في المحاضرات | 77 | 33.0 | 41 | 17.6 | 54 | 23.2 | 32 | 13.7 | 29 | 12.4 | 3.45 | 1.09 | 7 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | الافتراضية | | | | | | | | | | | | | |
| 13 | ضعف تنمية المحاضرات عن بعد لمهارات الاتصال لدى الطلبة | 75 | 32.2 | 45 | 19.3 | 51 | 21.9 | 31 | 13.3 | 31 | 13.3 | 3.44 | 1.04 | 8 |
| 15 | محدودية قدرة الطلبة في عرض مشاركاتهم واستفساراتهم في المحاضرة عن بعد | 68 | 29.2 | 55 | 23.6 | 42 | 18.0 | 34 | 14.6 | 34 | 14.6 | 3.38 | 1.01 | 9 |
| 5 | صعوبة توضيح وجهات النظر من خلال المحاضرات عن بعد | 65 | 27.9 | 42 | 18.0 | 56 | 24.0 | 34 | 14.6 | 36 | 15.5 | 3.28 | 1.01 | 10 |
| 4 | ضعف اكتساب الطلبة لبعض المهارات كمهارة الإلقاء والمناقشة والحوار وغيرها. | 60 | 25.8 | 39 | 16.7 | 57 | 24.5 | 33 | 14.2 | 44 | 18.9 | 3.16 | 1.04 | 11 |
| 8 | قلة المشاركة الفعّالة لبعض الطلبة في المحاضرات عن بعد. | 59 | 25.3 | 43 | 18.5 | 46 | 19.7 | 31 | 13.3 | 54 | 23.2 | 3.09 | 1.00 | 12 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 3 | صعوبة الالتزام بمواعيد المحاضرات الفعلية | 54 | 23.2 | 37 | 15.9 | 56 | 24.0 | 36 | 15.5 | 50 | 21.5 | 3.04 | 1.05 | 13 |
| 6 | قلة الاستفادة من المحاضرة عن بعد مقارنة بالمحاضرة العادية. | 54 | 23.2 | 43 | 18.5 | 47 | 20.2 | 31 | 13.3 | 58 | 24.9 | 3.02 | 1.00 | 14 |
| 9 | تركز اهتمام أستاذ المقرر على إنهاء الورقة المقدمة خوفاً من المشاكل التقنية. | 52 | 22.3 | 29 | 12.4 | 56 | 24.0 | 54 | 23.2 | 42 | 18.0 | 2.98 | 1.04 | 15 |
| 7 | قلة جدية بعض الطلبة في المحاضرات عن بعد. | 45 | 19.3 | 35 | 15.0 | 50 | 21.5 | 40 | 17.2 | 63 | 27.0 | 2.82 | 1.07 | 16 |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | 3.37 | 0.96 | - |

يتضح من الجدول (10) أن محور المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء الأزمات (أزمة وباء كورونا أنموذجاً) يتضمن (16) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (2.82، 4.32)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (متوسطة إلى كبيرة جداً).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.37) بانحراف معياري (0.96)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (إغلاق المكتبات الجامعية منع من الاستفادة من الكتب غير المتوفرة إلكترونيا، وكذلك زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً، إضافة إلى ضعف قدرة بعض الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية، وزيادة أوقات المحاضرات عن بعد عن الوقت المخصص لها فعلياً(، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من مرزوق (2014م) والتي توصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا التربوية بمعهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة يواجهون مشكلات أكاديمية بدرجة متوسطة، ومع نتيجة دراسة أروى الزومان وحصة العريفي (2016م) والتي توصلت إلى أن طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة متوسطة، ومع نتيجة دراسة عثمان شباني وآخرون (2018 م) والتي توصلت إلى أن طلاب الدراسات العليا في معهد جامعة كارابوك للعلوم الاجتماعية في تركيا واجهوا مشكلات أكاديمية تتعلق بالمستشارين بشكل متكرر.

في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من الصالحي (2012م) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم، ومع نتيجة دراسة ليلى أبو العلى (2015م) والتي توصلت إلى أن طالبات الماجستير في كليه التربية في جامعة الطائف يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة، ومع نتيجة دراسة رشا خابور (2020م) والتي توصلت إلى أن طالبات كلية التربية في جامعة حائل يواجهن مشكلات أكاديمية بدرجة ضعيفة.

وأوضحت النتائج بالجدول (10) أن من أبرز العبارات التي تعكس المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا تتمثل في العبارات (11، 1، 10) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة (11) وهي (إغلاق المكتبات الجامعية منع من الاستفادة من الكتب غير المتوفرة إلكترونيا) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (1.16)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن إغلاق المكتبات الجامعية منع من الاستفادة من الكتب غير المتوفرة إلكترونيا من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أثناء أزمة وباء كورونا، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من العنزي(2015م) والتي توصلت إلى أن قلة المراجع والمصادر من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، ومع نتيجة دراسة أروى الزومان وحصة العريفي(2016م) والتي توصلت إلى أن المشكلات المتعلقة بالمكتبات الجامعية من حيث مواعيد العمل من أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رشا خابور(2020م) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين طالبات كلية التربية في جامعة حائل حول المشكلات المتعلقة بالخدمات المكتبية.

2. جاءت العبارة (1) وهي (زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.0) وانحراف معياري (1.03)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقاً من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى ذلك إلى محاولة بعض الأساتذة زيادة بعض التكاليف للتعويض عن عدم تمكنهم من إجراء اختبارات لأعمال الفصل للطلبة عن بعد بسبب أزمة وباء كورونا، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ليلى أبو العلى (2015م) والتي توصلت إلى أن كثرة الواجبات التي تكلف بها الطالبة من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كليه التربية في جامعة الطائف.

3. جاءت العبارة (10) وهي (عدم قدرة بعض الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن عدم قدرة بعض الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف شبكة الانترنت أو عدم منح الطلبة أذونات الدخول إلى بعض المكتبات الرقمية، أو عدم قدرة بعض الطلبة على الحصول على أذونات الدخول.

كما أوضحت النتائج بالجدول (10) أن من أقل العبارات التي تعكس المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا العبارتين (9 ،7) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهما، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة (9) وهي (تركز اهتمام أستاذ المقرر على إنهاء الورقة المقدمة خوفاً من المشاكل التقنية) بالمرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن تركز اهتمام أستاذ المقرر على إنهاء الورقة المقدمة خوفاً من المشاكل التقنية من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يعود ذلك إلى بعض الخبرات غير الجيدة لدى بعض الأساتذة ممن قد يكونوا قد عانوا سابقاً من انقطاع الإرسال أو الصوت بسبب ضعف شبكة الاتصالات والإنترنت والضغط عليها في أوقات المحاضرات، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رشا خابور (2020م) والتي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة منخفضة بين طالبات كلية التربية في جامعة حائل حول المشكلات المتعلقة بالخدمات التدريسية.
2. جاءت العبارة(7)وهي(قلة جدية بعض الطلبة في المحاضرات عن بعد)بالمرتبة السادسة عشرة بمتوسط حسابي(2.82)وانحراف معياري(1.07)،وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن قلة جدية بعض الطلبة في المحاضرات عن بُعد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ليلى الشمري(2018م)التي توصلت إلى أن هناك موافقة بدرجة عالية بين طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت على المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطلبة.

ومن خلال العرض السابق للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا يُلحظ أنها جاءت على النحو التالي:

جدول (11) المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

| م | المشكلات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المشكلات الإدارية | 3.51 | 0.95 | 1 | كبيرة |
| 2 | المشكلات الفنية | 3.51 | 0.98 | 2 | كبيرة |
| 3 | المشكلات الأكاديمية | 3.37 | 0.96 | 3 | متوسطة |

يتضح من الجدول (11) موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.51) وبانحراف معياري (0.95) وبدرجة كبيرة، تليها المشكلات الفنية بمتوسط حسابي (3.51) وبانحراف معياري (0.98) وبدرجة كبيرة، أما المشكلات الأكاديمية فكانت أقل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا بمتوسط حسابي(3.37)وبانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

**السؤال الرابع: ما أبرز المقترحات التي تسهم بإذن الله في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا من وجهة نظرهم؟**

للتعرف على المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة كما يتضح من الجدول(12):

جدول (12) المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جدا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 2 | وضع القسم والكلية خطة لإدارة الأزمة منذ بدايتها | 187 | 80.3 | 27 | 11.6 | 8 | 3.4 | 7 | 3.0 | 4 | 1.7 | 4.66 | 0.83 | 1 |
| 10 | مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمات | 186 | 79.8 | 25 | 10.7 | 11 | 4.7 | 4 | 1.7 | 7 | 3.0 | 4.63 | 0.89 | 2 |
| 6 | اشعار الطلبة بقنوات التواصل الإلكترونية وآلياته مع القسم والكلية في بداية الأزمة | 181 | 77.7 | 30 | 12.9 | 11 | 4.7 | 7 | 3.0 | 4 | 1.7 | 4.62 | 0.85 | 3 |
| 5 | تحري الدقة في صياغة تعليمات القسم والكلية أثناء الأزمات بما يمنع عنها الغموض والاضطراب | 182 | 78.1 | 28 | 12.0 | 11 | 4.7 | 8 | 3.4 | 4 | 1.7 | 4.61 | 0.86 | 4 |
| 1 | تدريب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على البرامج | 184 | 79.0 | 24 | 10.3 | 11 | 4.7 | 6 | 2.6 | 8 | 3.4 | 4.59 | 0.95 | 5 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جدا | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| | التقنية المستخدمة في التعليم عن بعد مثل Blackboard& Zoom... | | | | | | | | | | | | | |
| 9 | التأكيد على أعضاء هيئة التدريس بتنويع أساليب تقويم الطلبة أثناء الأزمات | 176 | 75.5 | 32 | 13.7 | 11 | 4.7 | 9 | 3.9 | 5 | 2.1 | 4.57 | 0.91 | 6 |
| 4 | توحيد مصدر المعلومات والتوجيهات والتعليمات في القسم أو الكلية أثناء الأزمات | 173 | 74.2 | 33 | 14.2 | 13 | 5.6 | 7 | 3.0 | 7 | 3.0 | 4.54 | 0.95 | 7 |
| 8 | منح أعضاء هيئة التدريس مساحة من المرونة في تحديد مواعيد المحاضرات مع الطلبة بما يتناسب مع ظروف الأزمات | 175 | 75.1 | 26 | 11.2 | 16 | 6.9 | 7 | 3.0 | 9 | 3.9 | 4.51 | 1.02 | 8 |

| م | العبارات | درجة الموافقة | | | | | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | | كبيرة | | متوسطة | | قليلة | | قليلة جداً | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| 3 | اتسام خطة القسم والكلية لإدارة الأزمة بالوضوح والمرونة | 170 | 73.0 | 30 | 12.9 | 19 | 8.2 | 8 | 3.4 | 6 | 2.6 | 4.50 | 0.97 | 9 |
| 7 | إشراك بعض طلاب الدراسات العليا في إدارة الأزمات | 172 | 73.8 | 28 | 12.0 | 10 | 4.3 | 14 | 6.0 | 9 | 3.9 | 4.46 | 1.08 | 10 |
| 11 | تحديد عضو هيئة التدريس أحد موضوعات المقرر لتقديمها "عن بعد" من خلال البرامج المعتمدة (في غير أوقات الأزمات) | 167 | 71.7 | 23 | 9.9 | 21 | 9.0 | 9 | 3.9 | 13 | 5.6 | 4.38 | 1.15 | 11 |
| 12 | اعتماد منصة Blackboard كمنصة رئيسية للتواصل بين الطلبة وعضو هيئة التدريس وإثراء محتوى المقرر من خلال المميزات التي تقدمها المنصة. | 116 | 49.8 | 30 | 12.9 | 42 | 18.0 | 18 | 7.7 | 27 | 11.6 | 3.82 | 1.14 | 12 |
| | المتوسط الحسابي العام | | | | | | | | | | | 4.49 | 0.73 | - |

يتضح من الجدول (12) أن محور المقترحات التي تُسهم بإذن الله في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا يتضمن (12) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهن بين (3.82، 4.66)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين (كبيرة إلى كبيرة جداً).

وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (4.49) بانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المقترحات (وضع القسم والكلية خطة لإدارة الأزمة منذ بدايتها، وكذلك مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمات، إضافة إلى إشعار الطلبة بقنوات التواصل الإلكترونية وآلياته مع القسم والكلية في بداية الأزمة، وتحري الدقة في صياغة تعليمات القسم والكلية أثناء الأزمات بما يمنع عنها الغموض والاضطراب).

كما أوضحت النتائج في الجدول (12) أن من أبرز العبارات التي تعكس المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا تتمثل في العبارات (2، 10، 6) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لهن، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة (2) وهي (وضع القسم والكلية خطة لإدارة الأزمة منذ بدايتها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.66) وانحراف معياري (0.83)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن وضع القسم والكلية خطة لإدارة الأزمة منذ بدايتها من المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.
2. جاءت العبارة (10) وهي (مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمات) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.63) وانحراف معياري (0.89)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة الطارئة والاستثنائية

أثناء الأزمات من المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.

3. جاءت العبارة (6) وهي (إشعار الطلبة بقنوات التواصل الإلكترونية وآلياته مع القسم والكلية في بداية الأزمة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.62) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً بين أفراد الدراسة على أن إشعار الطلبة بقنوات التواصل الإلكترونية وآلياته مع القسم والكلية في بداية الأزمة من المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.

كما أوضحت النتائج بالجدول(12) أن أقل المقترحات التي حظيت بموافقة أفراد الدراسة عليها هو (اعتماد منصة Blackboard كمنصة رئيسية للتواصل بين الطلبة وعضو هيئة التدريس وإثراء محتوى المقرر من خلال المميزات التي تقدمها المنصة) حيث جاء بالمرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.14)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن اعتماد منصة Blackboard كمنصة رئيسية للتواصل بين الطلبة وعضو هيئة التدريس وإثراء محتوى المقرر من خلال المميزات التي تقدمها المنصة من المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وقد يُعزى مجيء هذا المقترح كأقل المقترحات وبدرجة كبيرة وليست كبيرة جداً مثل بقية المقترحات إلى بعض الصعوبات التي واجهت الطلبة أثناء استخدام هذه المنصة، والضغط الكبير عليها نتيجة كثرة مستخدميها.

**السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول محاور الدراسة (المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الأكاديمية، والمقترحات) تُعزى لمتغيرات (المرحلة الدراسية أو الجنس أو القسم العلمي)؟**

## أولاً: الفروق باختلاف متغير المرحلة الدراسية:

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة (المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الأكاديمية، والمقترحات) باختلاف متغير المرحلة الدراسية؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من الجدول (13)، وذلك على النحو التالي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير المرحلة الدراسية

| الأبعاد | المرحلة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات الإدارية | ماجستير | 102 | 3.32 | 0.85 | 2.702 | 0.007 |
| | دكتوراة | 131 | 3.65 | 1.00 | | |
| المشكلات الفنية | ماجستير | 102 | 3.45 | 0.93 | 0.747 | 0.456 |
| | دكتوراة | 131 | 3.55 | 0.97 | | |
| المشكلات الأكاديمية | ماجستير | 102 | 3.49 | 0.89 | 1.696 | 0.091 |
| | دكتوراة | 131 | 3.28 | 1.00 | | |
| الدرجة الكلية للمشكلات | ماجستير | 102 | 3.42 | 0.76 | 0.654 | 0.513 |
| | دكتوراة | 131 | 3.49 | 0.88 | | |
| المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة | ماجستير | 102 | 4.49 | 0.66 | 0.058 | 0.954 |
| | دكتوراة | 131 | 4.49 | 0.79 | | |

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وذلك لصالح الطلبة بمرحلة الدكتوراة بمتوسط حسابي (3.65) مقابل (3.32) لمرحلة الماجستير، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الطلبة بمرحلة الدكتوراة موافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية التي تواجههم من الطلبة بمرحلة الماجستير.

في حين أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول (المشكلات الفنية - المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أثناء أزمة وباء كورونا، وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات باختلاف متغير المرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي(0.456 ، 0.091 ، 0.513 ، 0.954)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً،وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف مرحلتهم الدراسية حول كل من (المشكلات الفنية- المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات.

## ثانياً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة (المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية، المشكلات الأكاديمية، والمقترحات) باختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من الجدول (14)، وذلك على النحو التالي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الجنس

| الأبعاد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات الإدارية | ذكر | 104 | 3.56 | 0.98 | 0.835 | 0.405 |
| | أنثى | 129 | 3.46 | 0.93 | | |
| المشكلات الفنية | ذكر | 104 | 3.55 | 0.99 | 0.643 | 0.521 |
| | أنثى | 129 | 3.47 | 0.93 | | |
| المشكلات الأكاديمية | ذكر | 104 | 3.34 | 0.92 | 0.410 | 0.682 |
| | أنثى | 129 | 3.40 | 0.99 | | |
| الدرجة الكلية للمشكلات | ذكر | 104 | 3.49 | 0.84 | 0.407 | 0.684 |
| | أنثى | 129 | 3.44 | 0.82 | | |
| المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة | ذكر | 104 | 4.43 | 0.73 | 1.057 | 0.292 |
| | أنثى | 129 | 4.53 | 0.74 | | |

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات

العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وأبعادها الفرعية المتمثلة في (المشكلات الإدارية- المشكلات الفنية-المشكلات الأكاديمية)،وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية باختلاف متغير الجنس، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي (0.405 ، 0.521 ، 0.682 ، 0.684 ، 0.292)، وجميعها قيم أكبر من(0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة رغم اختلاف متغير الجنس حول كل من(المشكلات الإدارية- المشكلات الفنية-المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات، وربما يُعزى ذلك لتماثل البرامج والأنظمة والإجراءات والأساتذة بين الطلاب والطالبات.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات الإدارية مع نتيجة دراسة الصالحي(2012م) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الإدارية باختلاف متغير الجنس لصالح الطالبات، بينما اتفقت نتيجة الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية مع نتيجة دراسة ليلى الشمري (2018م)والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية باختلاف متغير الجنس.

## ثالثاً: الفروق باختلاف متغير القسم العلمي:

لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة (المشكلات الإدارية، المشكلات الفنية المشكلات الأكاديمية والمقترحات) باختلاف متغير القسم العلمي؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وذلك كما يتضح من الجدول(15)الآتي:

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير القسم العلمي

| الأبعاد | المجموعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات الإدارية | بين المجموعات | 12.142 | 2 | 6.071 | 7.049 | 0.001 |
| | داخل المجموعات | 198.106 | 230 | 0.861 | | |
| | المجموع | 210.248 | 232 | | | |
| المشكلات الفنية | بين المجموعات | 0.626 | 2 | 0.313 | 0.342 | 0.711 |
| | داخل المجموعات | 210.670 | 230 | 0.916 | | |
| | المجموع | 211.296 | 232 | | | |
| المشكلات الأكاديمية | بين المجموعات | 8.004 | 2 | 4.002 | 4.487 | 0.012 |
| | داخل المجموعات | 205.140 | 230 | 0.892 | | |
| | المجموع | 213.144 | 232 | | | |
| الدرجة الكلية للمشكلات | بين المجموعات | 2.678 | 2 | 1.339 | 1.959 | 0.143 |
| | داخل المجموعات | 157.237 | 230 | 0.684 | | |
| | المجموع | 159.916 | 232 | | | |
| المقترحات التي تُسهم في حل شكلات التي تواج الطلبة | بين المجموعات | 0.225 | 2 | 0.112 | 0.207 | 0.813 |
| | داخل المجموعات | 124.679 | 230 | 0.542 | | |
| | المجموع | 124.904 | 232 | | | |

يتضح من الجدول(15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للمشكلات و(المشكلات الفنية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات باختلاف متغير القسم العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحاور على التوالي 0.711)، 0.143 ،(0.813 ، وجميعها قيم أكبر من(0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف القسم العلمي حول كل من(المشكلات الفنية)التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، وكذلك المقترحات التي تُسهم في حل تلك المشكلات.

في حين أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول (المشكلات الإدارية – المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا باختلاف متغير القسم العلمي؛ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير القسم العلمي، تم استخدام اختبار شيفيه، وذلك كما يتضح من الجدول (16)، وذلك على النحو التالي:

جدول (16) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير القسم العلمي

| الأبعاد | القسم العلمي | ن | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الإدارة والتخطيط التربوي | أصول التربية | المناهج وطرق لتدريس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات الإدارية | الإدارة والتخطيط التربوي | 133 | 3.69 | 0.81 | – | 0.53** | |
| | أصول التربية | 64 | 3.17 | 1.06 | -0.53** | – | |
| | المناهج وطرق التدريس | 36 | 3.43 | 1.09 | | | – |
| المشكلات الأكاديمية | الإدارة والتخطيط التربوي | 133 | 3.50 | 0.88 | – | | 0.53* |
| | أصول التربية | 64 | 3.33 | 1.08 | | – | |
| | المناهج وطرق التدريس | 36 | 2.98 | 0.93 | -0.53* | | – |

❖❖ دال عند مستوى (0.01)  ❖ دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (16) والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد الدراسة حول (المشكلات الإدارية – المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا باختلاف متغير القسم العلمي، أن تلك الفروق جاءت بين الطلاب بقسم الإدارة والتخطيط التربوي والطلاب بقسم أصول التربية فيما يتعلق بالمشكلات الإدارية، وذلك لصالح الطلاب بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بمتوسط موافقة (3.69)، في حين جاءت الفروق بين الطلاب في قسم الإدارة والتخطيط التربوي والطلاب بقسم المناهج وطرق التدريس بالنسبة للمشكلات الأكاديمية، وذلك لصالح الطلاب بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بمتوسط موافقة (3.50)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب بقسم الإدارة والتخطيط التربوي يوافقون بدرجة أكبر على

(المشكلات الإدارية – المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا.

- **أبرز نتائج الدراسة:**

تتلخص أبرز نتائج هذه الدراسة فيما يأتي:

- موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (عدم إشراك بعض الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمة، وكذلك ضعف الاهتمام بتدريب الطلبة مسبقا على البرامج التقنية مثل ...Blackboard & Zoom، إضافة إلى عدم إشراك الطلبة في صناعة القرارات المتعلقة بهم أثناء الأزمة، وعدم إشراك بعض الطلبة في إدارة الأزمة).

- موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على المشكلات الفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (وجود بعض المشكلات التقنية لدى بعض الطلبة كضعف الإنترنت والاتصال، وكذلك الحاجة إلى تكرار الدخول إلى الفصول الافتراضية في بعض البرامج نتيجة انتهاء وقت الاتصال، إضافة إلى ضعف كفاءة بعض البرامج المستخدمة مما يُشغل ويشتت الطلبة، وانقطاع الصوت فجأة أثناء المحاضرة عن بُعد).

- موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المشكلات (إغلاق المكتبات الجامعية منع من الاستفادة من الكتب غير المتوفرة إلكترونيا وكذلك زيادة بعض الأساتذة للتكاليف المطلوبة من الطلبة عن القدر المتفق عليه مسبقا إضافة إلى عدم قدرة بعض الطلبة على التواصل إلكترونيا مع المكتبات الرقمية وزيادة أوقات المحاضرات عن بعد عن الوقت المخصص لها).

- أن ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا حسب رأي أفراد الدراسة جاء على النحو الآتي:

أولاً: المشكلات الإدارية بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره (3.51) وانحراف معياري (0.95).

ثانياً: المشكلات الفنية بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.98).

ثالثاً: المشكلات الأكاديمية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.96).

- موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جداً على المقترحات التي تُسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، ومن أبرز تلك المقترحات (وضع القسم والكلية خطة لإدارة الأزمة منذ بدايتها، وكذلك مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطلبة الطارئة والاستثنائية أثناء الأزمات، إضافة إلى إشعار الطلبة بقنوات التواصل الإلكترونية وآلياته مع القسم والكلية في بداية الأزمة، وتحري الدقة في صياغة تعليمات القسم والكلية أثناء الأزمات بما يمنع عنها الغموض والاضطراب).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين أفراد الدراسة حول المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وأن الطلبة بمرحلة الدكتوراة موافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية التي تواجههم من الطلبة بمرحلة الماجستير.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول (المشكلات الإدارية – المشكلات الأكاديمية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا باختلاف متغير القسم العلمي، وأن الطلبة بقسم الإدارة والتخطيط التربوي يوافقون بدرجة أكبر على المشكلات الإدارية والمشكلات الأكاديمية التي تواجههم أثناء أزمة وباء كورونا من الطلبة في قسمي أصول التربية والمناهج وطرق التدريس.

- **توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة فيما يتعلق بأزمة وباء كورونا والأزمات المشابهة بما يأتي:

1. تعزيز مشاركة الطلبة في التخطيط لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الكلية، بما يُسهم في الحد من الآثار السلبية التي يتعرض لها الطلاب أثناء تلك الأزمات.
2. التدريب الدوري للطلبة على البرامج التقنية للتعليم عن بُعد مثل (Blackboard& Zoom...) بما يُسهم في استمرار العملية التعليمية في أوقات الأزمات.
3. اعتماد قنوات اتصال إليكترونية بالقسم أو الكلية، وإعلان تلك القنوات بالموقع الرسمي للكلية وأقسامها العلمية أو بالمجلات الرسمية التي تصدرها الجامعة، بما يُعزز من استخدام الطلبة لها في أوقات الأزمات.
4. دعم البنية التحتية لشبكات الاتصال والانترنت في كلية التربية وأقسامها العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بما يُسهم في تعزيز قوة الانترنت والاتصال، وعدم انقطاعه أثناء المحاضرات الإليكترونية للطلبة.
5. الاعتماد على برامج ذات كفاءة عالية للتعليم عن بُعد، حيث أن ضعف كفاءة تلك البرامج من شأنه أن يُسهم في انشغال وتشتت الطلبة.
6. توفير نسخ الكترونية من الكتب المتوفرة في المكتبات الجامعية، بما يُسهم في سهولة رجوع الطلبة إليها الكترونياً في وقت الأزمات.
7. عقد لقاءات دورية بطلبة الدراسات العليا في كلية التربية وأقسامها العلمية لمعرفة مشكلاتهم وإيجاد الحلول الملائمة لها.

## ● مراجع الدراسة:


- الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي (1436هـ). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات، وزارة التعليم العالي، الرياض.
- أبو العلا، ليلى (2015م).المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث (١٠)، 223- 259.
- أبو قطام، مسلم وأبو قطام، نورا (٢٠١٨م). الإبداع الإداري لدى القادة الإداريين في الجامعات الخاصة الأردنية وعلاقته بإدارة الأزمات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر الدولي السابع لكلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية، ص٢١٧- ٢٤٤.
- خابور، رشا. (٢٠٢٠م). المشكلات التي تواجه طالبات جامعة حائل في كلية التربية عن الخدمات الجامعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). المجلد ٣٤ (٣)، ٣٩١- ٤٢٠.
- الزومان، أروى والعريفي، حصه. (٢٠١٦م). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد ٥ (١)، 208- 225.
- سيكاران، أوما. (1419هـ). طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية (ترجمة إسماعيل بسيوني و عبدالله العزاز). الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- الشبول، منذر. (٢٠١٦م). درجة مشاركة رؤساء الأقسام الأكاديمية والإدارية في الجامعات الأردنية في التخطيط لإدارة الأزمات من وجهة نظرهم .مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد ٣٧ (١)، ١- ١٦.
- الصالحي، خالد. (٢٠١٢م). المشكلات والصعوبات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم وسبل التغلب عليها. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد٣٣(2)،١٢٧- ١٧٩.
- العساف، صالح. (1433هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عمادة الدراسات العليا. (1441هـ). إحصائية بأعداد طلبة الدراسات العليا غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- العنزي، سعود. (٢٠١٥م). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك من وجهة نظرهم .رسالة الخليج العربي. السنة 36 (١٣٤)، 43- 61. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- مختار، عبد المطلوب و بوخطوة، فؤاد. (٢٠١٥م). واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي الليبية، الأردن: مجلة مركز البحث وتطوير الموارد البشرية) .١٦ (، ٣٠-٥٨.
- مرزوق، فاروق. (٢٠١٤م). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية ( 3 ) ٩٤- ١٢٣.
- وزارة الصحة. (2020 م). التقرير اليومي لعدد الإصابات بفيروس كورونا"كوفيد-19". المملكة العربية السعودية. مسترجع من www.moh.gov.sa( (. تاريخ الزيارة 2020/5/30 م.
- وكالة كلية التربية للدراسات العليا. (1441هـ). إحصائية بأعداد طلبة الدراسات العليا في كلية التربية غير منشورة، الرياض: كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- Bobyleva,Alla & Sidorova, Alexandra**(2015)"Crisis Management In Higher Education In RUSSIA"International Cross-Industry Journal Perspectives of Innovations, Economics & Business, Volume15,Issue4, 2015.**
- **Mikusova. Marie & Horvathova. Petra (2019) " Pepared for a Crisis? Basic Elements of Crisis Management in an Organisation. Economic Research-Kosovska Istra Zivanja, VOL. 32, NO. 1, 1844–1868.**
- **Nathanial, Peter (2020) "Crisis Management: Framework and Principles with Applications to CoVid-19" INSEAD. Retrieved from: https://www.insead.edu/faculty-research.**
- **Shibni, Othman & Shaqati, Ali and Kalkan, Bahadur" (2018) Problems Experienced in Postgraduate Education and Solutions: A Qualitative Study on Graduate Students' Views" International Online Journal of Educational Sciences, VOL 10 (1), 1 – 16.**
- **World Health Organization (2020) Instructions for dealing with the emerging corona virus "Covid-19". Retrieved from: https://www.who.net) Date of the visit 12/4/2020.**
- **World Health Organization (2020) Update on the new Corona virus "Covid-19". Retrieved from: https://www.who.net) Date of the visit 5/30/2020.**